

تُعَرَّفُ الْخَلِيَّةُ[1] عادةً بأنها أصغرُ وَحْدَةٍ حَيَّةٍ، وأنها الوحدةُ البِنْيَوِيَّةُ والوَظِيفِيَّةُ الأساسيَّةُ لجميعِ الكائناتِ الحيةِ. كونُها وحدةٌ بِنْيَوِيَّةٌ معناه أن بناءَ كُلِّ كائنٍ حيٍّ بأنْسِجَتِهِ وأَعْضائِهِ ناتجٌ عن تآلفِ عددٍ كبيرٍ من الْخَلَايَا؛ لذا تُدْعَى الْخَلَايَا «لِبَنَاتِ الْحَيَاةِ». أما كونُها وحدةً وَظِيفِيَّةً فمعناه أن جميعَ وَظَائِفِ الْجِسْمِ الْكَبْرَى ناجمةٌ عن مجموعِ الْوَظَائِفِ التي تؤديها كُلُّ خَلِيَّةٍ على حِدَةٍ. تتعذرُ رُؤْيُ الْخَلَايَا بِالْعَيْنِ الْمَجْرَدَةِ لِصِغَرِ حَجْمِهَا، ولمشاهدتها يعتمدُ الْعُلَمَاءُ على الْمِجْهَرِ.